

الأغاني

(وكيف يملأني مظلماً القلب دَينُهُ ... على دين ماني إنَّ ذاك من العجب °) .
هجوهُ لابن النضير .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا عون بن محمد الكندي قال كان لأبي النضير حوار يغنين
ويخرجن إلى جلة أهل البصرة وكان أبان بن عبد الحميد يهجوهُ بذلك فمن ذلك قوله .

(غضِبَ الأحقُّ إذ مازحتُهُ ... كيف لو كنا ذكرنا المَـمْرَغَةَ) .

(أو ذكرنا أنه لا عِبَها ... لعبة الجِدِّ بِـمَـزح الدغدغَة °) .

(سوَّـدَ الـ بِـخمسٍ وجهَهُ ... دُغْنٍ أمثال طين الردَّغَة) .

(خُنفُساوان وبننا جُعِلِ ... والتي تفتُرُّ عنها وزغهُ) .

(يكسر الشَّـعِرَ وإن عاتبتَهُ ... في مجالٍ قال هذا في اللغة) .

وأنشدني عمي قال أنشدني الكراني قال أنشدني أبو إسماعيل اللاحقي لجدّه أبان في هجاء أبي
النضير وأخبرني الصولي أنه وجدها بخط الكراني .

(إذا قامت بواكيكَ ... وقد هَتَّـكَنَ أَسْتارك °) .

(أيُّـثْنينَ على قبرك ... أم يلعنَّ أحجارَك) .

(وما تترك في الدنيا ... إذا زرتَ غداً نارَك)